

كيف أحج كما حج النبي صلى الله عليه وسلم ١ - لفضيلة الشيخ

خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نحمد الله تعالى على هذه النعمة العظيمة التي نحن فيها ان بلغنا هذا الموسم العظيم من مواسم الطاعة موسم العشر من ذي الحجة - [00:00:20](#)

هذه الايام التي يقول فيها نبينا صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر من ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله - [00:00:39](#)

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء فالعمل الصالح في هذه الايام احب ما يكون عند الله من صلاة وصدقات وصيام - [00:00:54](#)

وتتميز هذه الايام بحج بيت الله الحرام ومن تيسر له الحج فليعلم ان هذه نعمة عظيمة من الله تعالى كم من الناس من يتمنون ان يحجوا ولا يتيسر لهم الحج - [00:01:12](#)

وتتقطع قلوبهم شوقا اذا رأوا الحجيج في عرفات ويبيكون لله تعالى وقد انقطعت بهم السبل كم من الناس في الدول الفقيرة يجمعون المال طيلة عمرهم لاجل ان يحج حجة الاسلام حجة واحدة - [00:01:39](#)

وفي المقابل كم من الناس من عندهم الملايين ولكن لا تنشرح صدورهم لحج بيت الله الحرام كما تعرفون الان في زماننا الحج يحتاج الى تصريح ويمكن ان يكون بالقرعة في كثير من البلاد - [00:02:07](#)

فاعلم انه اذا كتب لك الحج وتيسر لك الحج ان هذا اختيار من الله تعالى لك لان جاء في الحديث وبعضهم يذكره من كلام بعض السلف الحجاج والعمار وفد الله - [00:02:33](#)

الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم فاسماء وفد الله مكتوبة عند الله. من سيحج هذا العام ومن لا يحج اذا تيسر لك الحج فاعلم ان هذه نعمة عظيمة الله تعالى اختارك لامر عظيم - [00:02:54](#)

وجاء عن علي ابن الموفق رحمه الله انه حج ستين حجة وقد كبر في السن وهن عظمه ضعف بدنه فلما اقترب موسى ابن الحج اه راودته نفسه ان يترك الحج في ذلك العام. ويقول - [00:03:20](#)

قال في نفسه الى متى اتردد في هذه القفار يمشي في الصحراء مسافات بعيدة واذا به يغفو غفوة ويرى في المنام اتيا يقول له يا ابن الموفق وهل تدعو الى بيتك الا من تحب - [00:03:48](#)

هل تدعو الى بيتك الا من تحب؟ فطوبى لمن حملة المولى الى المقام الاعلى فانتبه من نومه وعزم على الحج هذه رحلة العمر. هذه اعظم رحلة في حياة الانسان ان يسافر الى بيت الله الحرام - [00:04:06](#)

في هذه الدورة وجيزة في يومين نتحدث عن صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم كيف حج نبينا صلى الله عليه وسلم حتى نسير على خطاه الصحابة رضي الله عنهم روي لنا - [00:04:27](#)

حجته صلى الله عليه وسلم افضل الصحابة سياقة حجت النبي صلى الله عليه وسلم هو جابر بن عبدالله رضي الله عنه لانه ذكر هذه

الحجة من اولها الى اخرها ولذلك الامام مسلم رحمه الله روى هذا الحديث الطويل في صحيحه وغيره - [00:04:51](#)
من المحدثين. يقول النووي رحمه الله تعالى في حديث جابر وهو حديث عظيم مشتمل على جمل من الفوائد ونفائس من مهمات
القواعد قال ابن كثير رحمه الله هو وحده منسك مستقل. هذا الحديث منسك مستقل يبين لك صفة حجة النبي صلى الله عليه -
[00:05:18](#)

وسلم روى هذا الحديث اه محمد الباقر رحمه الله من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر يقول دخلنا على جابر ابن عبد الله
فسأل عن القوم هكذا - [00:05:42](#)

اذا جاءك ضيوف تسأل عنهم تتعرف عليهم يقول حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن حسين يعني ابن علي ابن ابي طالب ثم
انتهد محمد بن علي الفرصة وهو امان عالم جليل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له - [00:06:00](#)

اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جابر رضي الله عنه قد كبر في سنه وفقد بصره يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج - [00:06:26](#)

ثم اذن في الناس في العاشرة يعني في السنة العاشرة من الهجرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم حج في السنة العاشرة من الهجرة
النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة او قبل الاسلام ايام الجاهلية كان يحج مع اهل الجاهلية - [00:06:44](#)

لكن في الاسلام بعد النبوة ما حج الا هذه الحجة في السنة العاشرة. حجة الوداع يقول ثم اذن في الناس اعلن بين الناس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاج - [00:07:04](#)

طبعا تقول الله تعالى انزل قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا في السنة التاسعة للهجرة. فلماذا لم يحج النبي
وسلم في نفس السنة في السنة التاسعة - [00:07:25](#)

مع انه يجب على المسلم ان يحج متى استطاع الى ذلك سبيلا؟ ولا يجوز له ان يؤخر الحج الذي عليه جماهير العلماء ان الحج يجب
على الفور يعني من استطاع ان يحج ملك آآ المال وتيسر له السبيل فيجب عليه ان يحج. ما يقول ان شاء الله بعد سنة - [00:07:41](#)

بعد سنتين لا ما تدري وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها
الناس ان الله فرض عليكم الحج فحجوا - [00:08:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يحج في نفس السنة لان العام التاسع يسمى بماذا عام الوفود والوفود وفدت على المدينة من كل جانب
وتبليغ الناس الدين هذا اصل عمل النبي صلى الله عليه وسلم وهو اوجب عليه من ان يحج - [00:08:26](#)

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة هذا العام ما استطاع ان يخرج لشدة انشغاله بالوفود وتعليم الوفود وكذلك في ذلك
الوقت كان المشركون ايضا يأتون الى مكة ويحجون - [00:08:49](#)

يفعلون بعض قبائح الاعمال لانه كان بعضهم يحج وهو عريان والعياذ بالله يطوف بالبيت وهو عريان. هذا من عادات اهل الجاهلية.
ولذلك النبي صلى الله سلم ارسل ابا بكر الصديق رضي الله عنه ومعه علي ابن ابي طالب. ونادى في الناس في ذلك العام في السنة

التاسعة - [00:09:08](#)

ان لا يحج بعد هذا العام مشرك. ولا يطوفن بالبيت عريان حتى يحج النبي صلى الله عليه وسلم في حال هو اكمل الاحوال لما اعلم
النبي صلى الله عليه وسلم الناس بانه سيحج في السنة القادمة وايضا هذا حتى يجتمع الناس ويتهاون او - [00:09:35](#)

للحج قال جابر قال فقدم المدينة بشر كثير قال في رواية النسائي والحديث نحن نقرأه من صحيح مسلم يقول فلم يبق احد يقدر ان
يأتي راكبا او راجلا الا قدم - [00:10:01](#)

لم يبق احد في الجزيرة العربية وفي بلاد المسلمين عموما وما في بلاد هناك الا ذلك الزمان الا الجزيرة العربية لم يبق احد يقدر ان
يأتي راكبا على راحلته على بعيره او رجلا على رجليه يمشي - [00:10:23](#)

الا قدم. كما قال تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق فالصحابا رضي الله عنهم سارعوا
الى الحج مع النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العام - [00:10:42](#)

قال فقدم المدينة بشر كثير وحتى ذكر بعض اهل السير ان الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة مائة مئة الف واربعة عشر الفا من الصحابة وبعضهم يقول مئة وعشرين الف - [00:11:02](#)

جمع هائل يقول جابر كلهم يلتمس ان يأتيهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه نقف هنا وقفة سنقف وقفات مع الحديث لكن هنا الان نقف وقفة - [00:11:25](#)

كيف يتهيأ الحاج للحج هذه رحلة عظيمة اذا تعلم الحاج فضائل الحج يشتد شوقه للحج وتعظم رغبته وتهون عليه المشقة اذا باشر اعمال الحج لانه يريد وجه الله وثواب الله - [00:11:47](#)

ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا ان الجنة الحج المبرور الذي فيه البر والتوبة والعمل الصالح والصلاح - [00:12:16](#)

الذي هو بعيد عن الاثام والمعاصي الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث رفته هو الجماع ومقدماته والكلام الفاحش. قال ولم يفسق - [00:12:34](#)

يعني ما يفعل المعاصي في حجه من النظر الى النساء او الدخان او تضييع الصلوات او الغيبة والنميمة من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. الله اكبر - [00:12:52](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة. وليس لحجة مبرورة جزاء الا الجنة الا انسان في الدنيا يخاف من الفقر - [00:13:11](#)

ويوم القيامة يخاف من الذنوب التي هي سبب دخوله النار فالحج ينفي الفقر والذنوب. يصلح دنياك واخرتك لانك افتقرت الى الله وسافرت الى بيت الله تعالى يغنيك من فضله. واعظم غنى النفس بالايمان - [00:13:30](#)

وعائشة رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم الا نجاهد معكم يعني مع الرجال فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لكن افضل الجهاد واجمله. حج مبرور وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحج جهاد الكبير والظعيف والمرأة - [00:13:49](#)

وهكذا فضائل كثيرة في الحج انت اول ما تخرج من بيتك هذه رحلة الى الله تعالى انظر ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام يعني تقصد البيت الحرام لا ترفع ناقتك خفا ولا تضعه - [00:14:12](#)

الا كتبت لك حسنة ومحيت عنك سيئة ورفعت بها درجة اول ما تخرج من بيتك من اول خطوة عداد الحسنات يمضي. الله اكبر اكرام من الله وفضل عظيم من الله - [00:14:38](#)

ثم ايضا الاخوة الاخوات هذا امر مهم للحجاج ان يستشعروه ويتذكروه في حجهم يسأل نفسه ما حقيقة الحج ما المقصود من الحج؟ ولماذا اسافر الى اداء الحج ليست المسألة ان الحج دين علي حتى اقضي ديني. واتخلص من هذا الواجب - [00:14:57](#)

حتى ما يحاسبني ربي لا مسألة اعظم واعظم انت في الدنيا اذا احببت شخصا تحب ان تزوره في بيته وهكذا تأمل الله تعالى علم ما في قلوب المؤمنين من محبته والشوق للقائه - [00:15:23](#)

لكن لا يمكن ان نرى ربنا في الدنيا لعظمته وجلاله اما في الجنة نسأل الله لذة النظر الى وجهه والشوق الى لقاء وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة لكن تأمل كيف جبر الله - [00:15:46](#)

خواطر المحبين وقلوب المشتاقين. فجعل في الارض بيتا وبيته الحرام ومن زاره فكأنما زار الله الله اكبر حقيقة الحج شوق للقائه الله انك تذهب الى بيت الله كأنك تزور الله تعالى من محبتك - [00:16:01](#)

ولذلك تتجرد من الدنيا وما فيها الحاج عليه ان يكون راغبا في الآخرة زاهدا في الدنيا لان هذا السفر الى الله الى بيت الله تترك مالك واهلك وطنك وتجارتك وظيفتك بل تنخلع من لباسك. كما سيأتي معنا - [00:16:24](#)

في لباس الاحرام وتلبس لباس الذل هكذا تحقق كمال التوحيد والتجرد لله الحج يذكرك باليوم الآخر. دور كيف لباس الاحرام مثل لباس الموتى لباس الكفن يقف الحجاج على صعيد واحد في عرفات - [00:16:45](#)

والشمس فوق رؤوسهم يجأرون الى الله كأنه موقف مصغر للحشر عندما يقف الناس على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي يريدون ان

يفصلوا الله تعالى بينهم بالقضاء وان يحاسبهم والشمس تدنو منهم بمقدار ميل - [00:17:06](#)

لذلك تأمل كيف افتتح الله تعالى سورة الحج بقوله يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم واختتم الله تعالى آيات الحج في سورة البقرة بقوله واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون - [00:17:31](#)

الحج تتجلى فيه الاخوة الايمانية المسلمون يتجهون الى بيت واحد يعبدون ربا واحدا يتبعون نبيا واحدا يلبسون لباسا واحدا شعارهم واحد. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك لا مكان في الحج للحزبيات وللجماعات - [00:17:49](#) وللفرق ابدا فالحج مقاصده جليلة وهكذا يهيئ الحاج قلبه للحج. يتوب الى الله توبة نصوحة. طهر قلبه من الذنوب. من المعاصي. من الشهوات من الشحناء والبغضاء والقطيعة يخرج الى الله تعالى وهو طاهر القلب - [00:18:15](#)

النبى صلى الله عليه وسلم لما جاءوا جبريل في ليلة الاسراء والمعراج ليعرج به الى السماوات ليناجي ربه شق صدره بحادثة شق الصدر حصلت مرتين. عندما كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعب في بادية بني سعد وهو طفل صغير. والمرة الثانية في ليلة -

[00:18:43](#)

المعراج شق صدره واخرج قلبه وغسل قلبه بماء زمزم. ثم اعاده ملأه حكمة وايمانا بيتهياً لي مناجاة الله ثم من اعظم الامور التي يتهياً بها الحاج كما قال تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى. تزود من التقوى الان - [00:19:05](#)

في هذه الايام المباركة صم هذه الايام. قم ليلها. اكثر من ذكر الله من تلاوة القرآن تب الى الله اصلح حالك مع من قطعته من الناس من ارحامك من اصحابك - [00:19:30](#)

ان كان عليك حقوق اديها وهكذا وكذلك تعلم مناسك الحج كيف حج النبي صلى الله عليه وسلم وكلما ازدت علما ازدت اه بصيرة في عبادتك تؤدي العبادة وانت مطمئن وهكذا نحن نسير معكم في هذا الحديث حديث حجة جابر - [00:19:48](#)

في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصفها لنا. ونقف وقفات لانه لم يذكر كل شيء. فنقف وقفات حتى نتعرف على ما لم يذكره في الحديث يقول جابر فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة - [00:20:16](#)

ذو الحليفة ميقات اهل المدينة ابش معنى ميقات الميقات هذه المواقيت مثل الحدود لا يجوز للحاج والمعتمر اذا اراد الحج والعمرة ان يتجاوزها الا اذا احرم بالعمرة او الحج هذا من تعظيم بيت الله - [00:20:36](#)

فلما وصلوا ذا الحليفة يقول فولدت اسماء بنت ابي بكر اسف. فولدت اسماء بنت عميس هي زوجة ابي بكر الصديق محمد ابن ابي بكر سبحان الله! حتى المرأة الحامل في شهرها الاخير خرجت للحج مع النبي صلى الله عليه وسلم. انظر الى شوقهم لهذه العبادة

العظيمة - [00:20:59](#)

فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع والآن هي نفساء والنفاس سيستمر بها. ايام طويلة. والنبي صلى الله عليه وسلم خرج في اخر شهر ذي القعدة. يعني ما بقي عن شهر ذي القعدة - [00:21:21](#)

الى خمسة ايام تقريبا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلي. هذا كما سيأتي معنا غسل الاحرام واستثري بثوب ان حتى يمنع من نزول الدم. قال واحرمي فالحيض لا يمنع من غسل الاحرام ولا من الاحرام بالحج او العمرة - [00:21:41](#)

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. في مسجد ذي الحليفة وهذه الصلاة كانت صلاة الظهر في اليوم الثاني. لانه لما وصل ذي الحليفة آ صلى العصر وباقي الصلوات والفجر ثم في اليوم الثاني بعد ان صلى الظهر قال ركب القصوى يعني ناقته -

[00:22:03](#)

حتى اذا استوت به ناقته على البيداء البيداء مثل يعني منطقة متسعة مرتفعة عند المسجد قال نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش. وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك - [00:22:26](#)

ومن خلفي مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله. يعني يعرف تفسيره وما عمل به من شيء عملنا به. فاهل بالتوحيد - [00:22:48](#)

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. واهل الناس بهذا الذي يهلك به هنا نقف وقفة

حتى نتعلم ماذا يفعل الحاج - 00:23:04

اذا اراد ان يحج آآ عند الاحرام اه الاحرام اول ركن من اركان الحج او العمرة وآآ ما هي سنن الاحرام؟ وكيف يحرم بالحج وما هي انساك الحج يعني هذا موضوع طويل لعلنا نقف - 00:23:24

اه معكم في هذه الوقفة مع هذه الاحكام الحاج يسمع الناس يقولون حج تمتع وحج قران وحج افراد يقول ماذا اختار من هذه الانساك الاخرة باختصار اليوم اكثر الحجاج يحجون حج تمتع - 00:23:44

لانه اسهل المناسك والحمد لله كل هذه المناسك جائزة وفاضلة الحمد لله وان كان هناك خلاف بين العلماء في تفضيل هذه المناسك والله اعلم الذي يظهر ان افضل هذه الانساك الافراد - 00:24:08

لان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ في حجه مفردا. ثم بعد ذلك امر الصحابة ان يتمتعوا ان يعتمروا كما سيأتي معنا في التمتع ادخله على حجه العمرة حتى يبطل معتقدا جاهليا في ذلك الزمان. كان اهل الجاهلية يقولون لا يجوز لاحد ان يعتمر في اشهر الحج -

00:24:27

موسم الحج ما يجوز لك ان تعتمر. هذي من بدع اهل الجاهلية فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبطل هذا المعتقد الجاهلي. ولذلك امر بالتمتع اه قرن هو بين الحج والعمرة لانه ساق - 00:24:54

والذي يسوق الهدى لا يمكن ان يتحلل الا اذا بلغ الهدى محله يعني ينحر الهدى يوم العيد فهو ما استطاع ان يتحلل مثل الصحابة وان يكون متمتعا معتمرا فادخل على حجه العمرة حتى يعلن انه ايضا يلبي بالعمرة حتى يبطل هذا المعتقد - 00:25:09

للجاهل والا فالاصل هو الافراد لان النبي صلى الله عليه وسلم افرد الحج كما قال جابر هنا. قال جابر لسنا ننوي الا الحج يعني الحج مفردا والصحابة رضي الله عنهم فهموا هذا - 00:25:29

فبعد ان مات النبي صلى الله عليه وسلم كل الصحابة كانوا يحجون مفردين الا نفر قليل يقول ابن سيرين رحمه الله هل افرد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الحج من بعدي اربعين سنة. ابو بكر وعمر وعثمان - 00:25:47

وكذلك علي رضي الله عنه في رواية قال وكانوا اشد اتباعا لسنته الافراد هو اختيار الصحابة رضي الله عنهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي في رواية وهو الذي بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم وانما امر بالتمتع او القران - 00:26:06

لابطال معتقد جاهلي. بطل معتقد الجاهلي يرجع الامر الى الافراد. طيب ما معنى هذه الانساك الثلاثة؟ المتمتع ماذا يفعل؟ هو اسهل الانساك اول ما يصل يعتمر والعمرة نعرفها طواف سعي وتقصير. انا نترك شيه من الشعر للحج - 00:26:28

فتطوف وتسعى وتقصر من شعرك تكون قد تحللت من احرامك ثم تبقى هذه الايام وانت متحلل تلبس لباسك تتطيب تكون مع اهلك لا بأس. الى اليوم الثامن اليوم الثامن تحرم بالحج - 00:26:50

اذا متمتع اول ما يلبي يلبي بالعمرة يقول لبيك عمرة ويؤدي العمرة. ثم في اليوم الثامن من ذي الحجة ان شاء الله يلبي بالحج من الفندق يقول لبيك حجا ويذهب الى اداء مناسك الحج. اما المفرد - 00:27:10

يلبي بالحج مباشرة يعني في الطائرة عند الميقات كمسألة معنا يقول لبيك حجا ما يريد الا الحج. ما يخلط معه اي شيه. وهذا اخلص واعظم للعبادة فيقول لبيك حجا. فاذا وصل مكة طاف طواف القدوم هذا مستحب عند جمهور العلماء - 00:27:30

ويسعى بين الصفا والمروة هذا بالنسبة له سعي الحج ولذلك يوم العيد المفرد يطوف طواف الافاضة الذي هو ركن الحج وخلص السعي قدمه اول ما قدم والمفرد ليس عليه هدي - 00:27:52

هذا بالنسبة للمفرد فيبقى على احرامه بعد طواف القدوم وان يسعى سعي الحج يبقى على احرامه الى اليوم الثامن ومحرم ثم يذهب الى اداء مناسك الحج القارن مثل المفرد. لكن يقول لبيك عمرة وحجا - 00:28:15

فيدخل مع حجته عمرة يكسب عمرة مع حجته ويفعل مثل ما يفعل المفرد عليه هدي اذا هذه الانساك الثلاثة والاسهل للحجاج التمتع لان في تحلل ولا يبقى على احرامه. لكن من استطاع ان - 00:28:35

مفردا فهذا افضل والله اعلم. كما هو مذهب المالكية والشافعية اه طيب ماذا يفعل المحرم الان الغالب الان الناس يسافرون من بلادنا

بالطائرة والطائرة تمر على الميقات مروراً سريعاً تقف عند الميقات وتمر بنا بالميقات ابداً. ولذلك نفعل سنن الاحرام في بيوتنا -

[00:28:54](#)

طيب ما هي سنن الاحرام اولا تغتسل بنية الاحرام. بنية غسل الاحرام لان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاحرامه واغتسل فهذا مستحب وتستشعر في هذا الغسل انك تتبع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:28](#)

وانك تعظم الله انظر في الصلاة تتوضأ قبل ان تصلي تأدباً مع الله تتطهر كذلك اذا وفدت على ملك تتنظف وتطيب وهكذا. انت الان

تفد على الله تغتسل غسل الاحرام هذا مستحب عند جماهير العلماء - [00:29:49](#)

انا انصح الحجاج الرجال ان يلبسوا الازار من البيت عندما يصعب عليه في الطائرة يريد ان يلبس لباس الاحرام عند الميقات والحمام

زحمة وماذا يفعل لا البس الاحرام على الاقل الازار - [00:30:11](#)

تحت اه الكندورة تحت الثوب البس الازار من بيتك هذا اسهل لك اذا تغتسل ثم تلبس لباس الاحرام هذا ان تيسر لك النبي صلى الله

عليه وسلم لبس لباس الاحرام - [00:30:33](#)

من بيته وخرج من بيته وقد لبس لباس الاحرام طبعاً انت اذا لبست لباس الاحرام لا يعني هذا انك احرمت لا مجرد لباس الاحرام

سيأتي معنا عند الميقات في الطائرة. لكن الان انت تتجهز للاحرام - [00:30:54](#)

فانت تغتسل وتلبس لباس الاحرام ولو شق عليك ان تلبس الازار والرداء على الاقل تلبس الازار وتلبس فوقها الثوب وتذهب الى

المطار هذا اسهل ويستحب لك ان تتطيب في بدنك. ولا تطيب احرامك. لا تطيب لباس الاحرام. هذا خطأ يقع في بعض - [00:31:12](#)

يبخر الاحرام والمرأة ايضاً لها نفس الحكم. المرأة تحرم في لباسها العادي لكن بعض النساء مثلاً تبخر ثيابها الثوب الذي تلبسه وقت

اداء العمرة لا يجوز ان يكون مبخر مطيباً ما يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تلبسوا شيئاً من الثياب مسه - [00:31:40](#)

زعفران او ورس الزعفران الورد من الطيب فما يجوز لك ان تطيب ثيابك؟ وكذلك المرأة وانما تطيب بدنك كما قالت عائشة رضي

الله عنها كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم - [00:32:08](#)

ولحلي قبل ان يطوف بالبيت كما سيأتي معنا في العيد اذا لاحرام قبل ان يحرم يتطيب اما بعد الاحرام يصبح الطيب من محظورات

الاحرام فاذا يطيب بدنه. تعظيماً لله واجلالاً لله - [00:32:28](#)

ولذلك عائشة رضي الله عنها كانت تقول كنت اري وبيص المسك. يعني لمعان المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم في

شعر النبي صلى الله عليه وسلم لذلك ما تضع المسك مثلاً على ظهرك ثم تلبس الرداء فيصيب الطيب الاحرام - [00:32:45](#)

ما يصلح وانما تضع الطيب مثلاً في رأسك تحت اذنك في اماكن لا يكون فيها اللباس مماساً للطيب ثم اه بهذا تكون قد آآ تجهزت

للاحرام تخرج الى هذه الرحلة الايمانية - [00:33:03](#)

وانت تذكر الله اكثر من ذكر الله ثم في الطائرة يعلن اه اه يعلن في الطائرة عن الميقات. يقولون مثلاً بقي نصف ساعة وستمر الميقات.

هنا ينبغي للحاج ان يحتاط لنفسه - [00:33:25](#)

ان الطائرة ما تقف الطائرة تمر مرور البرق على الميقات. فما تنتظر نص ساعة تماماً ثم تلبس. لا احرم قبل الوقت بربع ساعة بعشر

دقائق بنص ساعة لا بأس. هذا يجوز - [00:33:49](#)

وهذا واجب عليك ان تلبس قبل او عند الميقات او قبل الميقات ما يجوز لك ان تتجاوز الميقات وانت ما لبيت بالعمرة او الحج طيب

ثم يستحب لك ان يكون احرامك بعد صلاة - [00:34:05](#)

طبعاً الان في الطائرة ما نصلي حتى لو كان وقت الصلاة نجمع الصلاة ونصليها مثلاً اذا وصلنا لكن ممكن ان تصلي سنة الاحرام هذا

مستحب عند جماهير العلماء من المذاهب الاربعة - [00:34:26](#)

وقد قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة قال له صل في هذا الوادي المبارك وقل

عمرة في حجة فيستحب لك ان تصلي ركعتين - [00:34:42](#)

قبل ان تلبس بالاحرام صلي ركعتين ان كان الوقت وقت صلاة والا اذا كان بعد العصر او بعد الفجر فهذا ليس بوقت صلاة لا صلاة بعد

الصباح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - [00:34:54](#)

لذلك حتى الذين اجازوا آآ ذات السبب مثل تحية المسجد. كرهوا ان يصلي سنة الاحرام في هذا الوقت لانها يعني انت يسرت ما

تيسرت ما ما يلزم ثم بعد الصلاة مباشرة تقول - [00:35:10](#)

المتمتع يقول لبيك عمرة او لبيك اللهم عمرة وان قلت اللهم هذه عمرة لا رياء فيها ولا سمعة فهذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

اذا تقول لبيك عمرة - [00:35:28](#)

اذا قلت لبيك عمرة معنى هذا انك دخلت في العمرة. دخلت الان في النسك. هذا معنى الاحرام ستحرم عليك المحظورات وطبعا

يستحب لك ان تقول لبيك عمرة وانت مستقبل القبلة - [00:35:45](#)

هذا بالنسبة للمتمتع. بالنسبة للمفرد يقول لبيك حجا بالنسبة للقارن يقول لبيك عمرة وحجا وكما قلنا الان اكثر الناس يتمتعون يقول

لبيك عمر وهذا ستمشي عليه طيب ايضا هنا آآ - [00:36:04](#)

بالنسبة لغسل الاحرام كما عرفنا مستحب حتى للحائض المرأة اذا كانت حائض تغتسل غسل الاحرام وان كان هذا الغسل لا يرفع عنها

الحيض لكنه سنة المحرمة عند الاحرام تلبى ما تقول انا حائض ما استطيع ان البي، لا. تلبى تقول لبيك عمرة - [00:36:28](#)

لا بأس اه تخرج مع الحجاج كما فعلت اسماء بنت عميس. طيب هذي مستحبات الاحرام من غسل وتطيب وطبعا عند الميقات ما

ذكرنا هذا طبعا ستخلع ثيابك وتلبس لباس الاحرام وهو ازار ورداء. ابيضين هذا هو الافضل - [00:36:54](#)

نزار ورداء ابيضين ذكرك هذا اللباس بالكفن. لباس الموتى ثم كما قلنا تلبى تقول لبيك عمرة. ان قلت اللهم محني حيث حبستني. ايضا

هذا يستحب هذا يسمى الاشتراط يعني اذا لا قدر الله حصل لك مرض خطير او ظرف ما استطعت ان تكمل الحج - [00:37:18](#)

فتتحلل من احرامك ولا يكون عليك شيء هذا يسمى الاشتراط. ان ما اشترط ما عليك شيء نعم. الحمد لله ثم ايضا نتكلم عن

محظورات الاحرام. يسأل عنها كثير من الناس - [00:37:43](#)

بالنسبة للباس النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبس القمص. يعني القميص الذي هو محيط بالبدن

ولا البرانس البرنس لباس المغاربة القميص الذي فيه اه غطاء للرأس - [00:38:01](#)

ولا العمائم العمامة التي تغطي الرأس ولا السراويلات. السروال الذي هو مفصل على الفخذين والساقين قال ولا الخفاف. يعني الخف

قال الا رجلا لا يجد النعل فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم في عرفة ذكر هذا

الحديث ولم يذكر القطع. المهم - [00:38:22](#)

قال ولا تلبسوا من الثياب مسوا زعفران ولا ورس وقال للمحرمة ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين هذا بالنسبة للباس طيب

العلماء يعبرون يقولون اذا يحرم على المحرم ان يلبس المخيط - [00:38:54](#)

بعض الحجاج يسمع كلمة المخيط يقول لك خلاص ايش في خيوط ما البسه يشتري نعل ما فيه خيط ساعة ما فيه خيوط حزام ما

فيه خيوط لا الاحرام كله خيوط - [00:39:17](#)

كل خيوط المقصود بالمخيط يعني المحيط بالعضو. المفصل على العضو مثل قميص فانيلة سروال مفصل على العضو هذا الذي يحرم

اما ان يلبس الحاج مثلا اي شيء يعني ما يكون مفصلا على العضو كاملا او غالب العضو. وفيه خيوط هذا لا بأس بساعة فيها خيوط لا

بأس نعال فيه خيوط لا - [00:39:29](#)

حزام فيه خيوط لا بأس. هذا كله جائز مثلا اذا لبس الشراب يعني الدلاغ هذا ما يجوز لانه مفصل على القدم طيب الان هناك بعض

الاحذية لا تغطي الكعب لكن تغطي غالب القدم - [00:40:02](#)

مثل هذا الكروكس او اه يكون غالب القدم من الامام مغطى الاصابع ما تظهر وظاهر القدم مغطى. فقط مؤخر القدم يكون ظاهرا هذا

الاخوة في خلاف بين العلماء نحن في الحج نريد ان نبتعد عن الامور التي فيها شبهات - [00:40:33](#)

فعند جماهير العلماء ان هذا لا يجوز. فالاحوط والاولى ان يترك الحاج مثل هذه الاحذية التي تغطي غالب القدم. نعم لو كان حذاء فيه

سيور. سير من الامام وسيور من الخلف يثبت قدمه. وسيور اعلى القدم. لا - [00:40:54](#)

اما يكون يغطي غالب القدم و فقط من الورا مفتوح هذا الاولى تركه حتى ما يقع يعني في محظور ويكون عليه فدية بالنسبة للمرأة
ايضا المرأة لا تنتقب. والنقاب هو الذي يشد على الوجه - [00:41:12](#)
لا تتلثم لا تتبرقع لكن امرأة تغطي وجهها ماذا تفعل اه تستعمل الغشوة ما يسمى بالغشوة يعني الحجاب تغطي وجهها يعني يكون
الحجاب هكذا نازلة من اعلى الرأس على الوجه. لا بأس ان يمس الوجه - [00:41:35](#)
هذا جائز ممكن ان تثبته كما يفعل بعض النساء يعني ما تشد على وجهها شيئا لكن يكون مثبت من اعلى الرأس آآ الى وراء الرأس
بسير او كذا. ان شاء الله لا بأس بهذا - [00:41:58](#)
ثم يتدلى فقط على الوجه. اما ان يشد هذا هذه الغشوة تشد من من الجبهة مثلا على الرأس لا ما يصلح اي اما اذا ربطت من اعلى
الرأس مثلا لا بأس - [00:42:12](#)
فهكذا بالنسبة للنساء طيب كذلك من محظورات الطيب لا يجوز للمحرم ان يتطيب الطيب والعطر اما الصابون الشامبو الذي فيه
رائحة خفيفة لا بأس. نعم الرائحة النفائفة الشديدة الواحد بيتعد عنها - [00:42:28](#)
لكن مثل هذا يعني الاصل فيه الصابون والشامبو هذا ليس بطيب لانه من المنظفات وليس من العطور اه ايضا المعجون هذا ليس
بطيب وان كان فيه رائحة لكن ليس بطيب - [00:42:48](#)
نعم الطيب مثل الزعفران اذا كانت القهوة فيها زعفران ورائحته واضحة ما ما يشرب او وضع زعفران على الرز يأكل الرز مع الزعفران
هذا لا يجوز. لان هذا طيب لكن - [00:43:07](#)
اذا طبخ او طبخ مع القهوة وزهبت رائحته ممكن رائحة خفيفة لا بأس انه ما تبقى رائحة واضحة للطيب بخلاف الهيل او القرنفل الذي
يسمى بالمسمار هذه ليست من الطيب هذه يعني تستخدم في الطعام اما الزعفران فهو معروف من الطيب عند - [00:43:21](#)
العرب فاذا هذا بالنسبة للطيب كذلك يعني يسأل الحجاج عن الادهان والماهرم والزيوت والكلمات هذي كلها مزيل العرق هذي كلها لا
بأس بها الحمد لله هذا جائز ليس من الطيب لكن الافضل ان بيتعد عن - [00:43:42](#)
الكلمات التي فيها رائحة واضحة. يعني رائحة طيبة جدا كانه وضع عطر فهذا بيتعد عنه. يضع الكلمات التي ليست فيها رائحة يعني
واضحة وهناك بعض المحظورات يعني ما تعيننا كثيرا لان ما يقع فيه الحجاج. طبعاً الجماع لا يجوز للمحرم ان يجمع زوجته. هذا -
[00:44:04](#)
فيبطل عمرته يبطل حجه والمقدمات الجماع من اللمس بشهوة او القبلة يقبل زوجته فهذا ما يجوز في وقت الاحرام او يعني الكلام
مع النساء في امور الجماع هذا لا يجوز - [00:44:27](#)
كذلك آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب هذه كلها من محظورات الاحرام الصيد آآ من المحظورات
فتغطية الرأس بملاصق يعني لو استظل بمظلة جائز. اما ان يغطي رأسه بطاقيه او - [00:44:48](#)
الامامة فهذا لا يجوز كما عرفنا كذلك الاخذ من الشعر وتقليم الاظفار لا يجوز لكن بدون ان نوسوس وان نشدد على انفسنا يعني بعض
الحجاج لا يحك رأسه يقول يخاف ان يسقط شعري لا هذا لا بأس به كما جاء عن عائشة رضي الله عنها - [00:45:10](#)
قد لو اه يعني قيدت يداي لا حككت رأسي برجلي يعني هذا جائز المحرم لكن ما يباليغ في هذا الغسل للمحرم يجوز ان يغتسل مثلا
احس بتعب وكذا واراد ان يغتسل - [00:45:31](#)
ثم يلبس احرامه لا بأس لكن ما يباليغ في ذلك رأسه مثلا وشعره نعم فهذي اهم المحظورات في الاحرام. طيب الان اه كما قال جابر هنا
فاهل بالتوحيد. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا - [00:45:47](#)
لا شريك لك. هذي تلبية النبي صلى الله عليه وسلم. ما اجمل التلبية. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من ملب يلبي الا لبي ماء عن
يمينه وشماله من - [00:46:10](#)
حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض منها هنا وها هنا التلبية ينبغي ان تكون نفس الحاج ويستحب في التلبية ان ترفع صوتك بها
الا المرأة صوت المرأة فتنة الا اذا كانت في سيارة خاصة مع اهلها - [00:46:20](#)

مع محارمها ترفع صوتها لا بأس تسمعهم وان كانت يعني مع آآ الرجال في الباص فلا ترفع صوتها. ممكن ترفع صوتها بما تسمع نفسها فقط بدون ان يسمعها الرجال هذا جائز - [00:46:39](#)

لكن الرجال يرفعون اصواتهم بالتلبية كان الصحابة رضي الله عنهم يرفعون اصواتهم بالتلبية حتى تبخ اصواتهم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية - [00:46:55](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال كاني انظر الى موسى عليه الصلاة والسلام وهو مارا بهذا الوادي وهو مار بهذا الوادي له جوار الى الله بالتلبية. صراخ بالتلبية - [00:47:13](#)

كأنها تعبير شوق مشتعل في القلب. لبيك اللهم لبيك لما تقول لبيك يعني اجبتك يا رب اجابة بعد اجابة لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:47:29](#)

لا شريك لك قال واهل الناس بهذا الذي يهلون به. يعني الناس يهلون بكلمات اخرى يلبون بتلبيات اخرى. كما كان ابن عمر مثلا يقول لبيك ذا المعارج. لبيك ذا الفواضل لبيك وسعديك - [00:47:46](#)

الخير بيديك والرغباء اليك والعمل. كان انس رضي الله عنه يقول في تلبية لبيك اه حقا حقا تعبدا ورقة لكن يقول جابر فلم يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه. ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته - [00:48:04](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمعهم يقرهم لكن هو لزم تلبيته ما لبي بكلمات اخرى نعم آآ ورد انه كان يقول ايضا لبيك اله الحق لبيك. هذه واردة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:26](#)

يقول جابر لسنا ننوي الا الحج كما عرفنا في البداية افرد النبي صلى الله عليه وسلم الحج. قال لسنا نعرف العمرة لان العمرة في اشهر الحج كانت من افجر الفجور - [00:48:42](#)

عند اهل جاهلية قال حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه الصلاة والسلام فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا - [00:48:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه - [00:49:17](#)

حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة - [00:49:35](#)

حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل انا الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال الى اخر الحديث يعني هنا ذكر لنا جابر صفة عمرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:55](#)

او النبي صلى الله عليه وسلم طبعما ما كان معتمرا كان قارنا فهذا طواف القدوم وسعي الحج والعمرة بالنسبة له والمفرد هذا طواف القدوم وسعي الحج بالنسبة له المتمتع هذا طواف العمرة وسعي العمرة بالنسبة له - [00:50:16](#)

اذا الان تعالوا فيما تبقى معنا من وقت ودقائق نتعلم ماذا يفعل الحاج اذا وصل مكة طبعما في الطريق يلبي ويلبي الى ان يصل الحرم ثبت عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اذا دخل الحرم يعني حدود الحرم ليس الحرم يعني المسجد لا حدود الحرم يعني من جهة التنعيم مسجد - [00:50:32](#)

عائشة اذا دخل الحرم حدود الحرم الذي يقول الله تعالى فيه ومن دخله كان امنا هذا حرم الله امسك عن التلبية. ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك - [00:51:01](#)

اذا تتوقف عن التلبية اذا دخلت حدود الحرم. وبعضهم يلبي الى ان يبدأ بالطواف. ايضا هذا وارد عن ابن عباس رضي الله عنهما. الامر فيه سعة لكن الذي نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل حدود الحرم امسك عن التلبية لانك وصلت - [00:51:16](#)

انت في تلبيتك تلي دعوة الله تجيب دعوة الله تستشعر قرب الله منك وكانك تخاطب ربك الله يقول لك يا عبدي تعال تعال الى بيتي تقول لبيك لبيك اللهم لبيك - [00:51:33](#)

الان وصلت حرم الله تتوقف عن التلبية خلاص انتهى وصلت اذا يستحب لدخول مكة ان تغتسل. طبعاً هذا الغسل الان ما يتيسر يعني ما تستطيع ان تنزل قبل ان تدخل مكة وتغتسل - [00:51:51](#)

لكن بالنية انما الاعمال بالنيات. اذا نويت الله يعطيك الاجر هذا الذي يعني يتعلم المناسك وينوي بقلبه يحصل على اجور ما يحصل عليها بعض الناس طيب اذا دخلت المسجد الحرام تقول بسم الله او الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم افتح لي ابواب رحمتك - [00:52:10](#)

ثم تتقدم فاذا وقع بصرك على بيت الله اذا رأيت الكعبة امامك رؤية البيت تشوقك لرؤية صاحب البيت ترفع يديك وتدعو الله رفع اليدين هذا ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:52:35](#)

وكان عمر رضي الله عنه اذا رأى الكعبة يقول اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام تأمل لماذا يقول هذا الدعاء؟ اللهم انت السلام ومنك السلام. فحينا ربنا بالسلام - [00:52:58](#)

ان في الحقيقة الاخوة الذي يصل الى الكعبة فهو قريب من الله ان عمر رضي الله عنه تذكر لقاء الله في الجنة تذكر القرب من الله وانه الان عند بيت الله - [00:53:16](#)

فاشفاق للقاء الله في الجنة والله يقول تحيتهم يوم يلقونه سلام الله اكبر. فيقول اللهم انت السلام ومنك السلام. فحينا ربنا بالسلام وتدعو بما شئت نسأل الله تعالى من فضله - [00:53:30](#)

ثم تتقدم حتى تبدأ بالطواف هذا الطواف بالنسبة للمتمتع وطواف العمرة. لان المتمتع سيعتمر اما المفرد هذا الطواف بالنسبة له طواف القدوم وبالنسبة للقارن هذا الطواف بالنسبة له طواف القدوم. هو مستحب للقارن والمفرد. مستحب. اما المتمتع طواف العمرة ركن في العمرة - [00:53:50](#)

طيب تبدأ بالحجر الاسود. هذا الحجر الاسود الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود وهو اشد بياضا من اللبن. فسودته خطايا بني ادم الله اكبر الذنوب تؤثر في الحجر الصلب فكيف بقلب العبد - [00:54:17](#)

طبعاً الان لا تتمكن من تقبيل الحجر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واستلامه انك تضع يدك اليمنى وتقبله ثبت عن ابن عباس انه كان يسجد يعني هذا ما يتيسر الان مع الزحام الشديد - [00:54:37](#)

فاذا تشير اليه من بعيد سبحان الله الان توصلت الى بيت الله اول ما يصل الواقد على سيده يأخذ بيده يصافحه ويقبل يمينه ويعاهده على السمع والطاعة ولهذا يقول ابن عباس رضي الله عنهما الحجر الاسود يمين الله في الارض - [00:54:52](#)

يصافح بها عباده. هذا من باب الاشارات والا فالله تعالى فوق السماوات على عرشه استوى جل جلاله لكن هذا من باب الاشارات والرموز حتى تعيش هذه الرحلة الايمانية العظيمة. كانك الان وصلت - [00:55:11](#)

وتقف امام الملك تعاهده وتصافحه وتقبل يمينه الله اكبر. معاني عظيمة ما استطعت تشير من بعيد تبدأ الطواف طبعاً قبل ان تبدأ الطواف تطبع. الاضطباع بالنسبة للرجال ان يخرج الرجل كتفه الايمن. هذا الاضطباع سنة - [00:55:26](#)

في الطواف الاول فقط يعني ما يشرع لك ان تتطبع اول ما تحرم في الطائرة لا تغطي كتفك قبل الطواف بقليل تكشف عن كتفك الايمن. وهذا الاضطباع يكون في طواف العمرة. او طواف القدوم فقط - [00:55:50](#)

ما يكون في طواف الافاضة ولا الوداع ولا التطوع فكما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ستطبع ثم تستقبل الحجر الاسود يعني تتأكد انك امام الحجر. ما تكون قد تجاوزت الحجر لا هذه خطوات من الطواف يكون طواف كبار - [00:56:08](#)

ما توسوس لكن تواجه الحجر تماما او تتقدم عليه قليلاً. حتى تتأكد انك استوعبت البيت كله بالطواف ما تركت شيئاً من آآ من الطواف تستقبل الحجر تقول بسم الله والله اكبر هكذا تشير بيدك اليمنى بسم الله والله اكبر - [00:56:29](#)

وابن عمر كان يقول بسم الله ان بداية العمل والوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثابت عنه يقول الله اكبر في كل مرة. اذا تقول بسم الله والله اكبر ثم - [00:56:55](#)

تجعل البيت عن يسارك وتطوف بالبيت سبعة اشواط ويستحب للرجل ان يرمل فيه الاشواط الثلاث الاولى الرمل هو مقارنة الخطى

مع سرعة المشي. تسرع في مشيك مع مقارنة الخطى. يعني هو اخف من الهرولة - [00:57:07](#)

ليس ركضا ولا هر ولا اخف منهما هذا في الاشواط الثلاثة الاولى لان الكفار آآ في عمرة القضاء قالوا انه سيقدم عليكم قوم قد وهنتهم حمى يثرب. يعني الصحابة ضعفاء - [00:57:28](#)

ومرضى اظهر النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قوتهم فانت تتذكر بهذا عزة المسلمين. قوة اهل الاسلام طبعاً هذا ان تيسر لك ان كنت في زحام لا بأس. ممكن تبتعد وترمل هذا ان تيسر. الرمل مستحب. في الاشواط الثلاثة الاولى. اما الاطباع فهو - [00:57:45](#)
في الطواف كله يطوف وتدعو بما تشاء. ليس هناك دعاء مخصوص في الطواف. لكن اذا وصلت الى الركن اليماني يستحب لك ان تسمح تستلم الركن اليماني بيمينك ان استطعت طبعاً الان مع الزحام ما تيسر لك ليس - [00:58:08](#)

هناك اشارة من بعيد وانما تمر على الركن اليماني فتقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وتكرر هذا الدعاء اعظم حسنة في الدنيا ان يوفقنا الله لعبادته وطاعته. وفقنا للعلم النافع العمل الصالح. هذي اعظم حسنات الدنيا - [00:58:27](#)
واعظم حسنة في الآخرة لذة النظر الى وجه الله الكريم. نسأل الله من فضله. وهكذا تدعو الله بهذا الدعاء الى ان تصل الحجر اسود مرة اخرى فتقول الله اكبر بسم الله والله اكبر اول مرة لكن في الاشواط الاخرى تقول الله اكبر. وهكذا الشوط الثاني والثالث الى الشوط الاخير السابع ايضا تقول - [00:58:48](#)

الله اكبر تختم الطواف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول واما طوافك بالبيت فلا ترفع قدما ولا تضع اخرى الا كتبت لك حسنة ومحيت عنك سيئة رفعت بها درجة. الله اكبر - [00:59:12](#)

وتستشعر في طوافك انك قريب من الله انك عند بيت الله حالك حال العبد الذليل الذي يطوف بيت سيده مر بعد مره بعد مره طواف العبد المحب لربه ما يملك الا ان يطوف بديار المحبوب - [00:59:29](#)

من محبته وشوقه للقاء ربه لذلك ابن عمر رضي الله عنهما كان يطوف بالبيت فجاءه رجل يكلمه في حاجة فلم يلتفت اليه ثم قال له انا اذا كنا في الطواف نتخايل الله بين اعيننا - [00:59:50](#)

احسانا تعبد الله كأنك ترى فان لم تكن ترى فانه يراك بعد الطواف تذهب خلف مقام ابراهيم تصلي ركعتي سنة الطواف اقرأ في الاولى قل يا الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد - [01:00:07](#)

طبعاً هنا يقول جابر فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم متخذ من مقام ابراهيم مصلى عندما مشى الى المقام في رواية عند النسائي قال ورفع صوته يسمع الناس لذلك اه اغلب الفقهاء لا يذكرون ان هذا من السنة. ليس من السنة ان تقرأ هذه الآية - [01:00:25](#)

لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها من باب التعليم. لذلك قال جابر يسمع الناس يعني يعلمهم هذا من باب التعليم طبعاً بعد الطواف يعني تغطي كتفك الايمن تقوم خلف مقام ابراهيم ان تيسر لك - [01:00:45](#)

ان ما تيسر بسبب الزحام وكذا تصلي في اي مكان الحمد لله يجوز لك ذلك لكن الافضل ان تصلي خلف المقام اذا استطعت ولو من بعيد ولو في الدور الثالث - [01:01:03](#)

شوف الجهة التي خلف المقام تصلي عندها مثلاً ان تيسر لك وهذا المقام تعرفون ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما كان يبني الكعبة وابن اسماعيل يعطيه الحجارة فلما ارتفع بناء الكعبة - [01:01:15](#)

جاء له بصخرة فقام عليها ابراهيم فانطبت قدماه على الصخرة وقال الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى سبحان الله انت اذا اردت ان تتبع شخصاً تتبع اثر قدميه في الصحراء - [01:01:29](#)

تقتص الاثر وانما جعل الامام ليؤتم به. فكأنك لما تصلي ركعتين خلف المقام كأنك تتبع ملة ابراهيم كأنك تصلي خلفه ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفاً وما كان من المشركين. والنبي صلى الله عليه وسلم في حجه سار على ملة ابراهيم - [01:01:46](#)

كما حج ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم تقرأ الكافرون قل هو الله احد ثم بعد ذلك خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى جبل الصفا. طبعاً هنا لم يذكر جابر جابر الشرب من زمزم. وان كان هذا ورد في رواية عند احمد لكن - [01:02:10](#)

كنها شاذة معلولة ليست صحيحة. الشرب من زمزم يستحب بعد طواف الافاضة. اما بعد طواف القدوم او العمرة فلم يذكر في

الحديث بسند صحيح. وذلك ان كنت عطشان وشربت من زمزم لا بأس - [01:02:29](#)

فليس من الانسك هنا او من المستحبات. طيب ثم يقول ثم خرج من الباب الى الصفاء لان آآ الصفا كان خارج الحرم وكان هناك ابواب

تخرج من باب الحرم كالصفا لكن اليوم اصبح داخل الحرم - [01:02:46](#)

قال لما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأوا بما بدأ الله به. وايضا اكثر الفقهاء لم يذكروا ان هذا من السنن وانما قاله النبي صلى الله عليه وسلم من باب التعليم. يعني ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به. يعني يعلم الناس اننا نبدأ -

[01:03:03](#)

جبل الصفا قبل المروة. ان شئت تقول هذه الاية لا بأس. والا فالامر يعني فيه سعة ماذا تفعل على الصفا والمروة؟ يقول فرقي عليه

بدأ بالصفا فرقي عليه يعني هذا ان تيسر لك الان الزحام ممكن - [01:03:27](#)

في الادوار العليا المهم تكون في المنطقة التي هي فوق جبل الصفا هذا يعني آآ يفعله عامة الناس والحمد لله ولا يشترط ان تدور

دورة كاملة. هناك في الادوار الثاني والثالث مثل الدائرة القبة - [01:03:45](#)

فبعض الناس يظن انه ما يجوز له ان آآ يعني يأتي وينصرف من القبة لابد ان يمر وراء القبة يدخل مرة اخرى الى يعني يذهب الى

المروة لا هذا ما - [01:04:03](#)

الحمد لله تأتي عند هذه المنطقة خلاص تكون قد وقفت على الصفا يقول حتى رأى البيت فاستقبل القبة تستقبل القبة ترفع يديك

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في فتح مكة عندما صعد على الصفا وايضا ثبت رفع اليدين ايضا عن بعض الصحابة على

الصفا مثل ابن عباس وغيره - [01:04:17](#)

قال فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله الذكر الوارد هنا. يعني تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له

الملك وله الحمد - [01:04:41](#)

طبعاً في رواية يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. سبحان الله.

النبي صلى الله عليه وسلم قام على هذا - [01:04:55](#)

واعلن الدعوة اول ما اعلنها وقال له ابو لهب تبا لك والان تدور الايام وتمر الاعوام ويصعد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجبل

فيتذكر ان العاقبة للمتقين وان النصر لهذا الدين. يقول انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - [01:05:08](#)

ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات. يعني تقول هذا الذكر مرة وتدعو بما شئت. ثم تقول هذا الذكر مرة ثانية وتدعو بما شئت ثم

تقول هذا الذكر مرة ثالثة وتنصرف - [01:05:33](#)

هذا جاء مبيناً في بعض الروايات كما عند ابن الجاروت في روايته ذكر هذا ان الدعاء يكون ثلاث مرات اسف الذكر لا اله الا الله اكبر الله

اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله - [01:05:47](#)

وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. ثم تدعو ثم تعيد تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر - [01:06:04](#)

وهزم الاحزاب وحده ثم تدعو ثم تعود تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي

ويميت وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده - [01:06:19](#)

نصر عبده هزم الاحزاب وحده ثم تنصرف الى المروة اذا تقول الذكر ثلاث مرات وتدعو مرتين بينها طبعاً هذا كله مستحب. واحد مثلاً

قام على الصفاة قال الله اكبر ومشى لا بأس - [01:06:32](#)

سعي صحيح لكن نريد ان نقتدي بنبيينا صلى الله عليه وسلم. ثم يقول ثم نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي

سعى هذه المنطقة الخضراء الموجودة الان في السعي - [01:06:49](#)

كانت واديا فالنبي صلى الله عليه وسلم قطع هذا الوادي سعياً. السعي معناه الجري الشديد ستجري جرياً شديداً اشد من الهرولة كما

قال جابر سعى حتى اذا صعدت مشى اذا صعد من هذا الوادي انتهت العلامة الخضراء تمشي - [01:07:07](#)

وهكذا حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا يعني من الذكر والدعاء الذكر الدعاء ثم الذكر ثم ينصرف الى الصفاء من الصفا الى المروة شوط من المروة الى الصفا شوط ثاني - [01:07:29](#)

ستبدأ على على الصفا وتنتهي على المروة ثم قال ففعل على المروة كما فعل على الصفا. تكون بهذا قد انتهيت من السعي. والسعي ايضا كله ذكر ودعاء لله تعالى. كان ابن مسعود - [01:07:45](#)

فضلا عن اذا سعد في العلمين الاخضرين يقول ربي اغفر وارحم انك انت الاعز الاكرم. وكان ابن عمر يقول هذا في سعيه وتذكر في السعي قصة هاجر هي اصل السعي قصة هاجر - [01:08:05](#)

عندما تركها ابراهيم في هذا المكان الذي ليس فيه انسان ولا حيوان ولا نبات ولا شئ صحراء قالت الى من تتركنا؟ هي وولدها اسماعيل الله امرك بهذا؟ قال نعم. قالت اذا لا يضيعنا - [01:08:21](#)

تري ابنها يتلوى من الجوع ويموت من الجوع امامها نفذ الطعام والشراب ماذا تفعل؟ وهي امرأة وحيدة رأى جبل الصفا اقرب جبل صعدت عليه تبحث عن الماء ثم جبل المروة ولما جاء هذا الوادي سعت سعيا شديدا وهكذا مشت الى المروة سبعة اشواط وفجر الله تعالى زمزم عند - [01:08:39](#)

آ اسماعيل عليه الصلاة والسلام وجاءت تزم الماء وشربت منه وبدأت الحياة هناك مرة اخرى ثم طبعها المتمتع يقصر من شعره والتقصير لابد ان يكون من عامة الرأس. الان بعض الناس يقول لك تحلل يا حاج يعطيك مقص - [01:08:59](#)

تعطي دراهم او ريبالات تقص من يمين ويسار وامام وخلف يقول خلاص تحللت. لا وان كان هذا يعني يمشي عند بعض المذاهب لكن الاحوط والافضل ان تعمم رأسك بالتقصير لان الله تعالى قال - [01:09:21](#)

صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. لتدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين. يعني مقصرين كل الرأس تذهب الى الحلاق وتقول له مثلا قصدي بالمقص او بالماكيئة. مكيئة تعتبر تقصير - [01:09:38](#)

رقم اثنين رقم ثلاث كما تريد فتبقي شيئا من الشعر للحلق في الحج او التقصير ايضا في الحج هذا بالنسبة للرجل يكون بهذا قد تحلل يلبس لباسه العادي وينتظر الى اليوم الثامن تنقطع طبعها التلبية بالنسبة للمتمتع - [01:09:57](#)

بالنسبة للمرأة المرأة تقصر من شعرها من اطراف الشعر تأخذ مثلا ظفائرها يعني من تأخذ مثلا شعرها خصلة او خصلة واحدة وتقصر من من اسفل الشعر. يكفيها بمقدار انملة يعني طرف الاصبع هكذا. كما جاء هذا عن بعض السلف رحمهم الله - [01:10:17](#)

وهذا على سبيل التقدير يعني لو قصرت اقل من هذا واطول من هذا لا بأس لا تقصر هكذا تجمع شعرها وتقصر من الخلف ويكفي هذا حتى لو كان الشعر مدرج وكذا المهم تمسك خصلة خصلتين وتقصر يعني شيئا من الشعر - [01:10:40](#)

فيهذا يكون الحاج قد تحلل من عمرته طبعها هذه عمرة الان وما دخل في الحج متمتع الى الان ما دخل في الحج واعتمر وينتظر الى اليوم الثامن نكمل ان شاء الله اليوم الثامن غدا يعني نمشي على صفة الحج باذن الله كما جاءت في حديث جابر - [01:10:59](#)

رضي الله عنه ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا وان يتقبل منا اجمعين. ومن كان عنده يعني سؤال قال من الاخوة الحاضرين في الدورة من الحجاج او المستمعين سنفتح المجال للاسئلة. نعم - [01:11:19](#)

احسن الله اليكم شيخنا نعم تفضلوا نعم. تفضلوا نعم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله حياكم الله تفضل السؤال يجب عليكم الى بيت الله الحرام هذا يسمع نعم - [01:11:44](#)

هل يجب عليه نعم واضح نعم سؤال ثاني ان شاء الله قادمة. نعم نعم عفوا طيب. بالنسبة للسؤال الاخير من اراد ان يحج عن والده او عن امه وهو لم يحج قبل فلا يجوز له ذلك على الاقرب من اقوال العلماء. لان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة - [01:12:59](#)

فقال له من شبرما؟ فقال اخ لي او قريب فقال احججت عن نفسك؟ قال لا. قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة هذا حديث صريح في هذا فيجب عليك ان تحج عن نفسك اولا ثم بعد ذلك ان تيسر لك الحج مرة اخرى ان تحج عن امك وابيك. آ برا - [01:13:58](#)

ثم آ بالنسبة للسؤال الاول يعني من خرج مع بعض رؤساء او آ غيرهم وآ هل اه يجب عليه ان يحج ما دام ذهب الى تلك الاماكن

المباركة طبعاً هذي مسألة - 01:14:21

تتعلق اه دخول الحرم من اراد ان يدخل الحرم هل يجب عليه ان يحرم بحج او عمرة وهو مثلاً لا يريد الحج هو حج من قبل مثلاً ويريد ان يؤدي عملاً من تصوير من صحافة من نقل اخبار من خدمة الوفد مثلاً - 01:14:45

فهذه مسألة آآ عند آآ جمهور العلماء ان المسلم اذا اراد ان يدخل الحرم حتى لو ما اراد ان يحج ويعتمر لا يجوز له عند جماهير العلماء ان يدخل الحرم الا باحرام - 01:15:13

يعني لابد ان يكون معتمراً او حاجاً هذا عند جماهير العلماء الا الذي يتكرر دخوله مثل اه سائق التاكسي يدخل ويخرج يدخل ويخرج فهذا لا بأس به لانه كالمقيم لكن الذي يأتي مثلاً مسافراً يدخل الحرم مع هؤلاء فنقول - 01:15:33

الافضل لا شك ان سمحوا له ان يحج او استخرج له تصريح ما المانع؟ ما الذي يمنعه من الحج؟ لا شك ان هذا افضل له. لكن اذا فمثلاً منع من الحج لسبب من الاسباب لانه لن يؤدي وظيفته كما ينبغي - 01:15:55

مثلاً في الخدمة او غيرها فقالوا لا انت ما تحج. فعلى الاقل يعتمر اول ما يقدم مكة. لانه لا يجوز ان يدخل الحرم الا باحرام هذا عند جماهير العلماء. فعلى الاقل يؤدي العمرة ثم يخرج مع الحجاج بلباسه بدون - 01:16:12

كن ان يحج يجوز له ذلك لكن على الاقل في البداية يعتمر يكسب العمرة اه بدل ان يعود بلا عمرة ولا حج فهذا الواجب عليه حتى ما يدخل الحرم بدون احرام - 01:16:32

لو قيل له لا ما تحرم فهذا يعني آآ في الحقيقة الاولى ان ان يعني يطلب من هؤلاء المسؤولين ان يسمحوا بالاحرام بالعمرة على الاقل حتى يعني لا يكون يعني قد وقع في هذا الامر المحرم. وان كان عند بعض العلماء يرخص له دخول الحرم -

01:16:46

اذا لم ينوي الحج والعمرة يقولون لا بأس لكن الذي عليه جماهير العلماء وهذا ثابت عن الصحابة آآ عن ابن عباس رضي الله عنهما انه لا يدخل الا باحرام فهذا الواجب طبعاً اه انا اقول اذا منع مثلاً وهو مضطر ان يدخل للخدمة او كذا - 01:17:09

وما يعني يجيزون له ان يلبس الاحرام فاقول يحرم بلباسه العادي اذا مر على الميقات يقول لبيك عمرة ولباسه يكون عليه فدية الاذي اما ان يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين او يذبح شاة - 01:17:29

فيكون مخير بين هذه الثلاثة ويؤدي العمرة متى ما يتيسر له هذا ان استطاع ان تيسر له ذلك والا فاتقوا الله ما استطعتم. والله اعلم الحمد لله بالنسبة الواضحة اه - 01:17:48

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحى فليمسك عن شعره واطفاره ونحن لا نحب مثل هذه الاسئلة اننا نقول هل يجوز ان الواحد ما يمسك عن شعره واطفاره؟ تخيل لو ان النبي صلى الله عليه وسلم امامك الان ويقول لك من اراد ان يضحى فليمسك عن - 01:19:33

شعره واطفاره هل ستقول يا رسول الله طيب اللي ما يمسك؟ لا ما لا ما يليق هذا ليس من الادب ابدا كذلك الاخوة المسلم يمتثل امر الله تعالى لكن لا يعني هذا ان ايش؟ يترك الواضحة لانه يقول انا ما استطيع - 01:19:56

لا اقول هذا هو الاصل هذه هي السنة وانا اقولها من باب يعني البيان صحيح ان هذا عند جماهير العلماء مستحب وليس بواجب مستحب وليس بواجب عند جماهير العلماء خلافاً للحنابل. الحنابل يرون الوجوب لكن اكثر العلماء يرون الاستحباب - 01:20:13

يقولون هذا اصل الواضحة مستحبة ليست بواجبة وهذا بالنسبة الواضحة من كماليات الواضحة فهو مستحب حتى يتشبه الحاج حتى يتشبه بغير الحاج بالحجاج في الامساك عن الاظفار والشعر فيفوز بالاجور عند الله تعالى - 01:20:34

ولا سيما ان هذا الحكم ومستحب في الحقيقة حتى لاهل البيت يعني النساء والاولاد والاطفال يمسكون عن الشعر والاطفار هذا على سبيل الاستحباب ابن عمر رضي الله عنهما مر على امرأة وهي تحلق رأس صبيها في - 01:20:58

العشر من ذي الحجة فقال لو اخرتيه الى ما بعد العشر وكان ابن سيرين ذكر هذا كانوا يكرهون ان يحلقوا اه يعني او يأخذوا من شعور اولادهم في العشر فهذا طبعاً بالنسبة للاولاد والاهل ليس بواجب مستحب. فكذلك هو بالنسبة للمضحى لكن ما نترك سنة النبي

صلى الله عليه وسلم - [01:21:17](#)

فلاجل العمل لاجل الشكل لاجل الجمال لا. سنة النبي صلى الله عليه وسلم احق ان تتبع. نقدم نقدم سنة النبي على اذواقنا على شهورنا. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. فهذا هو المستحب - [01:21:40](#) لكن طبعا اه هذا كما قلت ما يمنع من الازحية يعني واحد يقول لا انا ساخذ من شعري واطفاري اعرف نفسي وذلك انا ما بظحي لا ظحي واذا اخذت استغفر الله - [01:22:00](#)

هذا احسن من انك تترك الازحية التي شعيرة من شعائر الاسلام طبعا بالنسبة للازحية آآ الذي يمسك عن شعره واطفاره هو الذي يضحى الحاج عليه هدي. الهدي يختلف عن الازحية - [01:22:18](#)

هذي معلومة قد يجهلها بعض الناس الحاج يجب عليه الهدي الهدي هذه ذبيحة تذبح في الحرم طبعا الان تشتري كوبونات من الحملات هناك في مكة ويكفي هذا. طبعا هم توكلهم بان يذبحوا آآ الذبيحة الخروف المعز في مكة في الحرم وتوزع - [01:22:36](#) هذا الهدي واجب على المتمتع والقارن. اما المفرد يستحب له الهدي وليس بواجب هذا الهدي اه هو واجب على الحاج كما عرفنا القارن والمتمتع والحاج اذا اراد ان يهدي طبعا هو لابد ان يهدي لكن لا يجب عليه ان يمسك عن شعره واطفاره من اول ذي الحجة بسبب الهدي لا الامسك عن الشعر والاطفار هذا يكون - [01:23:02](#)

بسبب الازحية وليس الهدي لكن الحاج يجوز له ان يجمع بين الهدي والازحية. مثلا حاج يقول انا ساضحى وساهدي. هذا خير على خير فيمسك الحاج عن شعره واطفاره اذا اراد ان يضحى - [01:23:34](#)

اما اذا ما اراد ان يضحى قال انا يكفيني الهدي يجوز له ذلك واهل بيتي يضحون في في في البلد وهو يهدي في مكة. فلا يمسك عن شعره واطفاره من اول ذي الحجة وانما يمسك اذا لبي بالعمرة. ثم يمسك اذا لبي - [01:23:49](#)

الحج اما الذي يضحى هذا هو الذي يمسك عن شعره واطفاره من اول ذي الحجة نعم بالنسبة للكمام الكمام كما ترون يغطي كثيرا من الوجه ثم هو يعني يشد على الوجه يربط - [01:24:05](#)

او يكون مشدودا اه من الوجه الى يعني وراء الوجه من الرأس فهذا الكمام بالنسبة للمرأة يشبه النقاب. يشبهه ولا يجوز للمرأة ان تلبس الكمام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تنتقب المرأة المحرمة. ذلك الفقهاء ينصون النقاب واللثام واي شئ يشد ويربط على الوجه بالنسبة للمرأة هذا لا يجوز انه - [01:24:40](#)

يعني كما قال ابن عمر احرام المرأة في وجهها فما يجوز له لها ان تلبس المخيط يعني الذي آآ يعني يغطي الوجه آآ كانه لباس مشدود على الوجه اما سد الغشوة على الوجه هذا جائز كما عرفنا - [01:25:07](#)

بالنسبة للرجل مسألة تغطية الوجه للرجل فيها خلاف بين العلماء والاقرب ان الرجل لا يغطي رأسه. اما وجهه يجوز ان يغطي وجهه ولذلك آآ جاء في حديث آآ النبي صلى الله عليه وسلم في الذي وقصته ناقته في الحج ومات وهو محرم. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:25:28](#)

ولا تخمروا رأسه في رواية ولا وجه ولكنها فيها ضعف فيها كلام ولذلك ثبت عن اكثر الصحابة انهم كانوا يغطون وجوههم وهم محرمون. ثبت هذا عن عثمان رضي الله عنه - [01:25:51](#)

انه كان يغطي وجهه وهو محرم لكن ما يغطي رأسه ولذلك قال ابن عمر احرام الرجل في رأسه واحرام المرأة في وجهها وثبت ايضا عن بعض الصحابة كانوا يغطوا وجوههم بسبب الغبار - [01:26:09](#)

لكن ننتبه تغطية الوجه تختلف عن لبس لباس يغطي الوجه فرق بين هذا وهذا الجائز ان تغطي وجهك بدون ان يكون لباسا مشدودا على الوجه مثل الكمام. يعني مثلا الحاج غطى وجهه هكذا بالاحرام - [01:26:22](#)

بالغبار ويكشف احيانا يغطي احيانا نام وغطى وجهه مثلا اه يجوز وان كان يعني اذا خرج من الخلاف ان بعض العلماء يمنع ويجعل عليه فدية. فاذا خرج من خلفه ما غطى وجهه ولا رأسه هذا افضل. لكن لو غطى وجهه ان شاء الله ليس عليه شئ - [01:26:41](#)

اما الكمام فهو في الحقيقة لباس مثل اللباس الذي يلبس على الوجه. لان يغطي اكثر الوجه وهو مشدود على الوجه. ولذلك انا اقول

الاحوط والاولى ان لا يلبس الرجل ولا المرأة الكمام - 01:27:02

كان في زمن كورونا ها يعني من باب الضرورة العلماء افتوا جواز لبس الحاجة العامة وان كان من لبسه ان يخرج الفدية هذا اولى.

لكن الان الحمد لله الاحترازات غير موجودة يعني الامر فيه سعة الحمد لله في - 01:27:21

اه يعني في الحج لكن مع ذلك نقول من خاف على نفسه هو مريض يقول لكن انا اعرف نفسي اني مريض وعندي مثلا ربو او عندي

يعني ازمة صدرية واخاف من اي مرض فاحتاج الى الكمام نقول البس الكمام لا بأس يجوز لك - 01:27:39

يعني اذا لبست الكمام الافضل والاولى بل الاحوط ونقول في نفسي هذا واجب ان تخرج فدية الاذى. فدية الاذى انت مخير بين ثلاثة

اشياء. اما ان تصوم ثلاثة ايام في اي وقت. او تطعم ستة مساكين كل - 01:27:59

مسكين نصف صاع تقريبا كيلو او اه تذبج شاة والاولى تكون في الحرم هناك. طبعا هذا يكون هناك في الكابونات التي تشتري هناك.

انت مخير بين هذه الثلاثة هذا لمن لبس الكمام. هذا الاولى والاحوط ان يفعله. والله اعلم - 01:28:20

نعم - 01:28:46